تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة المائدة - الآيات : 38 - 40

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم ، فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن الله يتوب عليه إن الله غفور رحيم ، ألم تعلم أن الله له ملك السماوات والأرض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير

( المائدة : 38 - 40 )

شرح الكلمات:

والسارق : الذي أخذ مالا من حرز خفية يقدر بربع دينار فأكثر.

والسارقة : التي أخذت مالا من حرز خفية يقدر بربع دينار فأكثر.

فاقطعوا أيديهما : أي: اقطعوا من سرق منهما يده من الكوع.

نكالا : عقوبة من الله تجعل غيره ينكل أن يسرق.

عزيز حكيم : عزيز: غالب لا يحال بينه وبين مراده، حكيم: في تدبيره وقضائه.

بعد ظلمه : بعد ظلمه لنفسه بمعصية الله تعالى بأخذ أموال الناس.

وأصلح : أي: نفسه بتزكيتها بالتوبة والعمل الصالح.

فإن الله يتوب عليه : أي: يقبل توبته، ويغفر له ويرحمه إن شاء.

له ملك السماوات والأرض : خلقا وملكا وتدبيرا.

يعذب من يشاء : أي: تعذيبه لأنه مات عاصيا لأمره كافرا بحقه.

ويغفر لمن يشاء : ممن تاب من ذنبه وأناب إليه سبحانه وتعالى.